305 - (الحوض) .

- أوردها في الأزهار من حديث (1) أنس (2) وأسيد بن حضير (3) وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي (4) وحارثة بن وهب (5) وسهل بن سعد (6) وعبد الله بن زيد (7) وابن عمرو (8) وابن مسعود (9) والمستورد بن شداد (10) وأبي هريرة (11) وأسماء بنت أبي بكر (12) وابن عباس (13) وثوبان (14) وجابر بن سمرة (15) وحذيفة بن اليمان (16) وعقبة بن عامر (17) وأبي ذر (18) وأبي سعيد الخدري (19) وعائشة (20) وأم سلمة (21) وأبي بكر الصديق (22) وعمر بن الخطاب (23) وعقبة بن عبد السلمي (24) وعلي بن أبي طالب (25) وسمرة بن جندب (26) وأسامة بن زيد (27) وحمزة بن عبد المطلب (28) وزوجته خولة بنت قيس (29) وخباب بن الأرت (30) وزيد بن أرقم (31) وعائذ بن عمرو (32) وكعب بن عجرة (33) ولقيط بن عامر (34) وأبي برزة الأسلمي (35) وبريدة (36) وأبي بن كعب (37) والبراء ابن عازب (38) وجابر بن عبد الله (39) وحذيفة بن أسيد (40) والحسن بن علي (41) وزيد بن ثابت (42) وسلمان (43) وأبي أمامة (44) وأبي بكرة (45) وأبي الدرداء (46) وأبي مسعود (47) وسويد ابن جبلة الفزاري (48) والعرباض بن سارية (49) والنواس بن سمعان تسعة وأربعين نفسا .

(قلت) زاد في شرح الأحياء ممن رواها أيضا (50) أبا لبابة (51) وجبير بن مطعم (52) وأوس ابن الأرقم وهو أخو زيد بن الأرقم (53) وزيد بن أبي أوفى وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى (54) وسويد ابن عامر (55) والصنابحي بن الأعسر (56) وعبد الله الصنابحي وهو غير الذي قبله وغير أبي عبد الله الصنابحي التابعي (57) وسمرة بن جندب السواءي العامري وهو والد جابر بن سمرة ثمانية أنفس وزاد غيره غيرهم طالع تطلع وقد ذكر عياض في الشفا ممن رواها أربعة وعشرين نفسا وذكره قبلها عن ثلاثة آخرين ويوجد في بعض نسخه زيادة ثلاثة أيضا فمجموع ذلك ثلاثون وذكر القرطبي في المفهم أنه رواها نيف على ثلاثين وزاد عليهم ابن حجر في فتح الباري فأوصل رواتها لست وخمسين وأوصلهم في البدور السافرة إلى ثمان وخمسين ذاكرا لفظ كل واحد ونقل في شرح المواهب عن الحافظ قال بلغني أن بعض المتأخرين أوصلهم إلى ثمانين نفسا وفي مناهل الصفا روى أحاديث الحوض خمسة وخمسون صحابيا خرجت أحاديثهم في الأحاديث المتواترة اه .

وانظره وانظر أيضا شرح علي القاري على الشفا وشرح الأحياء فقد عد فيه ممن رواها خمسة وأربعين وذكر ألفاظهم ومن خرجها في نحو من نصف كراسة وقال في آخرها فهذا ما تيسر لي من

جمع أحاديث الحوض في وقت الكتابة ولو استوفيت النظر في مجموع ما عندي من الفوائد والأجزاء والتعاليق والتخاريج ربما بلغ أكثر مما ذكرت اه .

وفي الاستذكار في الكلام على حديث ومنبري على حوضي ما نصه وقد ذكرنا الآثار المتواترة في الحوض في كتاب التمهيد اه .

وفي فيض القدير قال القاضي ويعني به البيضاوي الحوض على ظاهره عند أهل السنة وحديثه متواتر يجب الإيمان به وتردد البعض في تكفير منكره وقال القرطبي أحاديث الحوض متواترة اه .

وممن جمعها الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه البعث والنشور بأسانيدها وطرقها وفي بعض ذلك ما يقتضي كونها متواترة لكن قال بعض تواترها معنوي لا لفظي انظر الشهاب على الشفا وغيره